كشفت مجلة ألمانية عن قيام الاستخبارات الألمانية بالتجسس على الدول الصديقة لها والبعثات الأممية والأوربية بشكل "ممنهج".

وأشار مجلة "شبيغل" الألمانية إلى أن "الاستخبارات الألمانية (BND)، تجسست على وزارات الداخلية لدول الولايات المتحدة الأمريكية والدنمارك وبولندا، فضلاً عن بعثة الولايات المتحدة في مدينة بروكسل البلجيكية وبعثة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في مدينة نيويورك".

وأضافت المجلة أن "عمليات التجسس شملت أيضاً الخط الساخن لتحذيرات السفر لوزارة الخارجية الأمريكية، فضلاً عن وزارة المالية الأمريكية"، لافتة إلى أن تلك العمليات لم تقتصر على مؤسسات الدول وإنما طالت منظمات مدنية على غرار "كير انترناشيونال"، و"أوكسفام"، واللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة جنيف، إضافة إلى بعض السفارات والقنصليات في ألمانيا.

وادّعت المجلة الألمانية أن الاستخبارات تجسست على البريد الالكتروني، وأرقام هواتف وفاكسات، بعثات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد والبرتغال واليونان وإسبانيا وإيطاليا والنمسا وسويسرا والفاتيكان، الموجودة في ألمانيا.

وأشارت "شبيغل" إلى أن الاستخبارات لم تتجسس على أصدقاء ألمانيا الأوروبيين، بعلم وكالة الأمن القومي الأمريكية، وإنما من تلقاء نفسها.

تجدر الإشارة إلى أن المستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل" قالت العام الفائت عقب قيام الولايات المتحدة بالتجسس على بعض الدول الصديقة، "لا يجب أن يتم التنصت بين الأصدقاء".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com